Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنـــود الاسرائيليون النيران عليهم وقتلوهم دون أن يعـــرف هؤلاء الضحايا سببا لذلك أو يعرفوا حقيقة التهمة الموجهة اليهم فى نظر السلطات الاسرائيلية .

وهذه بعض وقائع المذبحة كما رواها بعض الذين نجوا منها وكمـــا نشرتها الصحف الاسرائيلية نفسها ، وترجمها عن العبرية الأستاذ ربحى كمال فى كتابه عن « العرب فى الأرض المحتلة » .

يتحدث العامل عبد الله سمير بدير من قرية كفر قاسم فيقول :

« فى الساعة الخامسة الا خمس دقائق وصلت الى مدخل القرية مع ثلاثة آخرين من العمال ، وكنا نمتطى الدراجات ، والتقينا بدورية من حرس الحدود على سيارة ، وعددهم ١٢ شرطيا مع ضابطهم ونزل رجال الشرطة وأمرونا بالوقوف وأصدر الضابط أمره باطلاق الرصاص علينا . ولما بدأ رجال الشرطة باطلاق النار ، ارتميت أنا عبـــد الله بدير ، على الأرض وتدحرجت الى الحجرة المجاورة للطريق وأنا أصرخ ، ولكنى لم أصب بأذى ، وتوقفت عن الصراخ وتظاهرت بالموت . واستمر الجنود فى اطلاق النار على العمال المصابين حتى قال لهم الضابط : كفى ... ووصلت بعد ذلك عربة « كارو » تحمل ثلاثة عمال فأوقفت الدورية العربة وأطلقت النار على العمال فقتلتهم وابتعدت الدورية عن ذلك المكان بضع عشرات من الأمتار ، واحتلت استحكاما آخر على الطريق . ووصل عدد آخر من العمال وسيارة شحن مملوءة بالعمال ، فانتهزت الفرصة وركضت نحو القرية فأطلقت الدورية النار على ، ولكننى لم أصب ، واختبأت فى أحد البيوت الأولى للقرية حتى انتهى منع التجول »

ومن بين سيارات الشحن التى وصلت الى مدخل القرية سيارة تحمل ١٣ عاملة ، بالاضافة الى السائق ومعاونه ، وكن عائدات من عملهن فى قطف الزيتون خارج القرية . وعن مصير ركاب هذه السيارة تحدثت هناء سليمان عمر ، وعمرها ١٦ عاما قائلة :